

الشفاعة العظمى لواء الحمد 2\4 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

الراية ديال سيدنا محمد ذلك بما قام من الليل وبما دعا وبما حمد وبما استغفر وبما كبر وبما هلل بما عبر به عما في قلبه من المعاني مما لا يستطيع احد ان يصل اليه. وعلم من امتي ما اذن - [00:00:00](#)

الله له في ذلك واختصه الله بأمور. كايين اشياء فعلا اللي كانت خاصة بسيدنا محمد ما تعطالوش الإذن يعطيها للأمة. بل احيانا منع كصيام الوصال كان سيدنا محمد يصوم يومين تلت ايام ما يفطرش بالليل وبالنهاري وحرم ذلك على امته نهى عن صيام - [00:00:20](#)

لكن اختص به وتعلمون الحديث الذي ذكرناه مرارا اني لست كهيتكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني هذا النبي الأكرم الأشرف عليه الصلاة والسلام الذي اعطى من قلبه لأمته ما لم يعطيه - [00:00:40](#)

في نبي قبله حري بأن يكون محبوبا بأن تتعلق به الأشواق والمواجد ومن صدق الله فعلا في محبة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فليسلك سبيله. التي سلكها الى ربه. فهذه - [00:01:00](#)

الاسرار العجيبة التي كانت تنزل على قلب سيدنا محمد وهو يعبد ربه يكشف له من العلم به تعالى ما لم يسبق اليه احد فيزداد عليه الصلاة والسلام تعلقا بربه ويزداد عبودية لخالقه - [00:01:20](#)

ويستنير قلبه ليسعى الدنيا كلها رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذا الحديث الذي ذكرناه الصحيح الثابت جاءت فصيل له عجيب في قصة طويلة صحيحة يرويها البخاري ومسلم واحمد والترمذي وغيره. ثابتة نقرأها اليوم لنرى ذلك المشهد العجيب - [00:01:40](#)

المفصل لهذا الذي ذكرنا من معنى لواء الحمد. وكيف ينبغي للمؤمن ان يسلك الى الله جل وعلا رسوله بالسنن الثابتة الموصلة فعلا الى شفاعة سيدنا محمد ابو هريرة رضي الله عنه. قلته الحديث في الصحيحين وفي غيرهما. قال عليه الصلاة والسلام هو تفصيل الحديث السابق - [00:02:10](#)

في حديث طويل اشبه ما يكون بخطبة. يقول سيدنا وحبينا محمد عليه الصلاة والسلام. انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة. الناس كل الناس. ثم قال وهل تدرون مما ذلك - [00:02:40](#)

واش تعرفون منين جاتني هاد السيادة يوم القيامة انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذلك يجمع الله الاول والآخرين في صعيد واحد. يوم القيامة يحشر الله البشرية من سيدنا ادم الى اخر من تقوم عليه الساعة - [00:03:00](#)

على صعيد واحد اي فواحد الأرض مواطية واحدة يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. يعني ربي اجمعهم اجمعهم بواحد الشكل مركز ملايير البشرية يركزها الخالق فواحد الوطية وحدة بحيث انه الى قام شي واحد فهاديك الوطية - [00:03:20](#)

وغوت كلشي يسمعو. شيء غريب وعجيب. ملايير البشرية فعلا هذا الأمر لا يستطيع العقل الآن ان يستحضره. لكنه من عجائب يوم القيامة وها هنالك عجائب وغرائب لا تؤخذ بمنطق العقل المجرد اليوم المادي - [00:03:40](#)

المعتقل بحجب المادة هنالك الأنفس وهنالك الأرواح مستشرفة وهنالك الأرواح مستشرفة فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. فلو نادى مناد في محشر الناس وهم بالملايير لاسمعهم جميعا ولا ابصارهم جميعا. يسمعهم الداعي اي المنادي وينفذهم البصر. فينما - [00:04:00](#)

توصل. وتدنو الشمس منهم. وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. تدنو الشمس وتشتد حرارتها. ويغزر العرق ويتهاك الناس عياء هذا معنى الحديث. فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول -

بعض الناس لبعض الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ كيقلبوا الناس على شي واحد المشكل ويشفع لهم عند الله ان يفرج امر هذا الجمع بالحساب حتى ينصرف كل الى - 00:05:00

جعلنا الله واياكم من سبيل اهل النجاة. فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ادم يقترحو باش يمشيو لسيدنا ادم لأن هو اب للبشرية ابو الناس. ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم - 00:05:20

انت ابونا انت ابو البشر. خلقك الله بيده. وما تصورو هاد الكرامة كافية لان يقوم ادم عليه السلام بالشفاعة. لان الله خلقه بيده وهو اول مخلوق لا شيء. خلقك الله بيده ونفخ فيه - 00:05:40

من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه يطلبوا من سيدنا ادم اشفع لنا عند ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - 00:06:00

فيقول لهم ادم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ليغضب بعده مثله. ادم خاف. قال لهم هادي ما نقدرش نديرها. اليوم قد غضب الله غضبا - 00:06:20

ما ما كان قد غضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح سيدنا ادم انه غلط مع ربي تعالى. فعصى ادم ربه فغوى. ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي - 00:06:40

ولم نجد له عزما. ذكر سيدنا ادم الخطيئة ديالو. وقال لهم نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون انت اول الرسل الرسل الى - 00:07:10

للارض وسماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:07:30

وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي. ذكر سيدنا دع نوح انه يعني ضاق من امر القوم ديالو فدعا عليهم ولذلك استحيا ان يتقدم بين يدي ربه شفيعا فقال لهم بعد ذلك - 00:07:50

نفسى نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم عليه السلام يقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليه من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما - 00:08:10

قد بلغنا وصفوا بابراهيم بما وصفه الله جل وعلا به من الخلقة. لان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقد تحدثنا عنها قبل. لكن ابراهيم تذكر شيئا. قال لهم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم - 00:08:30

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني كنت قد كذبت ثلاث كذبات. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى. والكذبات التي كذبها ابراهيم كلها كانت في سياق الدعوة. الى الله جل وعلا. لانه - 00:08:50

يعني من بينها حتى لا نطيل في هذا الامر انه ارجع السبب في تكسير الأصنام الى كبيرهم قال فعله كبيرهم هذا هو راه هو لي دارها في سياق الدعوة الى الله عز وجل ومع ذلك ذكرها يوم القيامة واعتبرها كذبة - 00:09:10

يريد ان يتحلل الى الله منها الى سائر الكذبات الأخرى التي كانت في ما يشبه السياق نفسه هذا فقال لهم نفسي نفسي. اذهبوا الى موسى فيأتون موسى. فيقولون يا موسى انت رسول - 00:09:30

الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس. وكلم موسى تكليما. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول يعني سيدنا - 00:09:50